ويفترقان في اربعة امور احدها ان المنفي بلما مستمر الانتفا
الي زمن الحال بخلاف المنفي بلم فانه قد يكون مستمرا نحو لم
يلد ولم يولد وقد يكون منقطعا نحو لم يقم زيد ثم جاني ومثل
له ابن مالك وابو حيان وغيرهما بقوله تعالى هل اتي علي
الانسان حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا قال بعضهم وتمثيلهم
بهذه الاية عجيب فان النفي فيها مقيد بالحين والتقدير
لم يكن فيه شيا مذكورا ولم ينقطع ذلك ثانيها ان لما
تؤذن كثيرا بتوقع ثبوت ما بعدها نحو بل لما يذوقوا
عذاب اي الي الآن ما ذاقوه وسوف يذوقونه ولم لا
تقتضي ذلك قال الزمخشري قال الموضح والاستعمال والذوق
يشهدان له ثالثها ان الفعل قد يحذف بعد لما يقال هل دخلت
البلد تقول قاربتها ولما تريد ولما دخلتها ولا يجوز ذلك في لم

قوله تؤذن كثيرا الخ ومن غير الكثير لا تؤذن بذلك نحو ندم ابليس ولما ينفعه الندم اهـ

واما قوله
احفظ وديعتك التي استودعتها ٭ يوم الاعازب ان وصلت وان لم
اي وان لم تصل فضرورة رابعها ان لما لا تقترن بحرف شرط
بخلاف لم فانها قد تقترن به تقول ان لم تقم قمت ولا يجوز ان
لما تقم قمت **فائدة** احترزت بالجازمتان من غيرهما
فان لما قد تكون حينية وهي حينئذ ظرف بمعنى حين
كقوله
اقول لخالد يا عمرو لما ٭ علت نابي السيوف المرهفات
ولم قد تكون ناصبة للمضارع فهي ح لغة حكاها اللحياني
وخرج عليها قراءة بعضهم الم نشرح بفتح الحا كما ان لن قد تجزم
المضارع

قوله يوم الاعازب بالغين المعجمة والرا المهملة وفي رواية الاعازب بمهملة فمعجمة وكلاهما بمعنى التباعد اهـ شيخنا

كلم نحو قول الشاعر
لن يخب الآن من رجايك من ٭ حرك دون بابك الحلقه
اهـ الثالث من الشرطية بفتح الميم وسكون النون وهي موضوعة
لمن يعقل ثم ضمنت معنى الشرط نحو من يعمل سوءا يجز به ومن
يتق الله يجعل له مخرجا وقد تستعمل في غير العاقل لكن علي
سبيل التغلب **فائدة** احترزت بالشرطية من غيرها
فانها قد تكون موصولة نحو جاني من قام وموصوفة نحو مررت
بمن معجب لك واستفهامية نحو من قام وغير ذلك وقد الف
ابن هشام فيها رسالة تشفي القليل وتبرد الغليل وسماها
بالمباحث المرضية المتعلقة بمن الشرطية فراجعها ان شيت
الرابع ما الشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله وهي
موضوعة لما لا يعقل ولهذا لما جا بعض الاعراب الي النبي
صلي الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله كيف يقول الله
تعالي انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم وقد عبدت
النصاري عيسي فقال له عليه الصلاة والسلام ما اجهلك
بلغة قومك ان ما لما لا يعقل قال السهيلي وقد تستعمل في
صفات من يعقل كقوله تعالي فانكحوا ما طاب لكم من النساء
اي الطيبة منهن وقال الشنواني وقد تستعمل في ذوات من
يعقل كقوله تعالي ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم **فائدة**
احترزت بالشرطية عن غيرها فان ما تاتي لعشر معان
احدها الشرطية كما مثل ثانيها الاستفهامية نحو ما فعلت
ثالثها الموصولة نحو ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم رابعها التعجبية
نحو ما احسن زيدا خامسها النكرة الموصوفة نحو اعجبني كل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)